

غير مسموح للكاملين المُشككين أيضاً مطلوبين

يعقوب 1: 6 " وَلَكِنْ لِيُطَلَّبَ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرْتَابٍ الْبَتَّةَ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَحِيطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ.

عدم الإيمان هو الحاجز لكثير من البركات

ثلاثة أمور تجعلنا نشك في الله

1. أصوات غير المؤمنين

مزمو 42: 10 " بِسَخَى فِي عِظَامِي غَيْرِي مُضَايِقِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟».

مزمو 73: 8-11 "يُسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا. مِنَ الْعُلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَاللِّسَنَتُهُمْ تَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ. وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟»

2. الضمير

1 تيموثاوس 1: 19 "وَلَكِ إِيْمَانٌ وَصَمِيمٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمِ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيْمَانِ أَيْضًا"

3. الظروف من حولنا

مرقس 4: 35-41 "وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْغَيْرِ». فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. فَحَدَثَ

نَوْءٌ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتِ الْمَوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ. وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَّا يَهْلِكُ أَتْنَا نَهْلِكُ؟» وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَّا يَهْلِكُ أَتْنَا نَهْلِكُ؟» فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! إِنَّكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيْمَانٌ لَكُمْ؟»

كيف تتعامل مع شكوكك

1. إعترف بشكوكك

مرقس 9: 24 "فَلِلْوَقْتِ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُومِنْ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيْمَانِي». متى 11: 2-3 "أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي الْبَيْتِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نُنْتَظِرُ آخَرَ؟»

2. شكك في شكوكك

أمثال 3: 5 "تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ"

3. إستمِرْ إِيْمَانَكَ القليل الذي تملكه

متى 17: 20 "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيْمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ هَذَا الْجَبَلُ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ».

يعقوب 2: 26 "لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا

الإِيْمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ"